عـدد ٥٤٩

ثمن النسخة ٤٠ صانتيما

السنة الرابعة عشرة

# لسان الشعب

١٣٣٩ ١٩٢٠

LISSAN ECH-CHAAB

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

الاشتراكات تدفع سلفا

| | عن سنة | عن ستة اشهر |
|---|---|---|
| في القطر التونسي | ٣٠٠٠ | ١٧٥٠ |
| في الجزائر وفرانسا | ٣٥٠٠ | ٢٠٠٠ |
| في سائر الاقطار | ٦٠٠٠ | |

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير ( الاشهار العربي ) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ـ ١٠ و ٤٠ ـ ٢٤

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٢٦ رجب الاصب ١٣٥٢

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

الموافق ١٥ نوفمبر ١٩٣٣

# الورقة الخائنة

## وعامل المنستير

ما زالت الورقة الخائنة تسير في طريقتها المعوج الذي اختطته لنفسها وهو معاكسة الامة في كل مطالبها ومخالفة جميع رغباتها ونصرة كل ظالم او عدو لها والدفاع عن الذين هم والامة على طرفي نقيض

نبذت هذه الورقة من الجميع واصبحت النسخ التي تباع منها تعد على اصابع اليد الواحدة وصار من اضطر الى مطالعتها يخشى ان يراه الناس وهي بيده ومع ذلك لم ترجع عن غيها واسترسلت في المعاكسة والكيد

لم تكتف هذه الورقة بوقفتها المخجل ازاء حوادث المنستير بل ارادت ان تكون مدافعة عن بطل الحوادث الاخيرة عامل تلك الجهة الحالي فقد نشرت في عددها الصادر بتاريخ يوم الاحد الفارط مكاتبة بامضاء نكرة لا نعرفه ولا نعرف ما هي قيمته الشخصية بين قومه وما هو الدافع الذي دفعه الى تسويد تلك الرسالة ان كان هو الكاتب لاننا نفهم من كلمة (صح) التي سبقت اسمه انه غير الكاتب

وانه ان كان يعرف القراءة فمن دون شك يجهل تحرير المراسلات الصحفية وزيادة على ذلك يظهر انه خشي ان يعرفه الناس فاراد ان تكون الكتابة بامضاء ( زيتوني ) فقط وهذا ما يفهمه كل من يعرف مهنة الصحافة ولكن الورقة الطائشة غفلت او تغافلت عن ذلك ونحن نحمد هذه الغفلة او التغافل لانه عرفنا بمن يشتم قومه جميعا وينسبهم لكل رذيلة ويتهمهم بكل تهمة شنيعة

ان هذه الوقاحة التي ارتكبها هذا المراسل والورقة الطائشة هي ولا شك من ايعازات عامل المنستير ان لم تكن من نسجه فالى متى يدوم هذا العامل في غيه وطغيانه واهانة اهالي عمله ؟

سمعنا منذ مدة ان الحكومة قررت نقله واراحة اهل الساحل من تجبره ولكن لحد اليوم لا زال في خطته وعوضا ان يرتدع ويرجع اصبح اشد مما سبق واننا نرى ان بقاء هذا العامل في خطته ليس من العدالة في شيء ومن الواجب على الحكومة التعجيل في اراحة الناس من صلابته وغطرسته وعسى ان نراها معجلة بذلك حتى يرجع الى الافكار الهدوء والى النفوس الاطمئنان وتلك غاية كل محب للامن والامان

البشير الخنقي

# اغتيال ملك مصلح

جلالة محمد نادر شاه
ملك افغانستان

تكدر العالم الاسلامي من الفاجعة المحزنة والخطب الجلل الا وهو اغتيال المصلح العظيم واحد زعماء افغانستان في حركتها الاستقلالية المباركة جلالة الملك محمد نادر شاه وفقيد اليوم من الملوك المصلحين في الوقت الحاضر فقد شارك مشاركة فعلية في انقاذ الافغان من الرق الاجنبي وكان يعمل من جهة وامان الله من اخرى لتحرير الشعب الافغاني وبفضل تدابيره وحسن قيادته عام ١٩١٩ امكن للافغان ان تنال امانيها وتحرز على استقلالها فقد كان سردار الجيش وصاحب الخطط والتعليمات العسكرية بفضل مهارته وسعة معلوماته واخلاصه لبلاده وامته زيادة عن نصيبه الوافر من الادب والتحرير فهو صاحب المقالات الشهيرة في جريدة ( سراج الاخبار ) التي كان يصدرها محمود طرزي خان ثم جمع هذه المقالات بعنوان سوانح وطبعها مستقلة وبذلك فتح باب النشر والتاليف على مصراعيه الذي كان موصدا امام الكتاب والادباء

والشعب الافغاني شعب مسلم سني ينوف عدد افراده عن ( ١٠ ) ملايين ويكاد يعتقد اعتقادا وجوبيا الدفاع عن استقلاله فضلا عن اعتقاده الديني ومحافظته على مقدساته وعاداته ولاجل تهور امان الله الملك المخلوع ومحاولته تصيير الشعب الافغاني امة اوروبية من الطراز الحديث ثم بثورته المعلومة لا سيما بعد ان رجع الملك المذكور من اوروبا معجبا بمدنيتها الحديثة محاولا تطبيقها على بلاد الافغان دفعة واحدة . فقام الشعب بالثورة وعلى راسه حبيب باجي سقا من جهة والزعيم نادر شاه من اخرى فانقادت اليهما القبائل وبفضل ذلك تخلصت البلاد من برنامج امان الله واثر انتهاء الثورة تسلم فقيد اليوم مقاليد الامور وسار بالشعب الافغاني سيرا رصينا حميدا ماسكا على الدين بيد وعلى الاستقلال باخرى وخطبه السنوية التي يلقيها في ذكرى عيد الجلوس في ١٥ اكتوبر اعظم شاهد على ما نقول .

وها نحن نضع فوق هذا الكلام آخر صورة من صور جلالته وهو يلقي خطابه في حفلة عيد الجلوس الواقع في منتصف الشهر الماضي .

رحم الله الفقيد الشهيد واسكنه جوار الشهداء المجاهدين الابرار وجعل الخير في خلفه نجله الكريم الذي تبوا العرش بعده ليقوم مقامه وينفذ بقية البرنامج الذي سنه الفقيد العظيم . وعاشت افغانستان حرة مستقلة .

# فلسطين الشهيدة

## او مثال من مدنية القرن العشرين

١٥٠٠ بين قتيل وجريح ــ تضامن ومظاهرات في سوريا ولبنان والعراق وشرقي الاردن من اجل فلسطين ــ الف برقية الى العالم ــ مراقبة الرسائل والمطبوعات ــ الرصاص والقنابل على دار المندوب السامي ــ احتجاجات الهند وجاوة ــ ٧٦ طيارة فوق حيفا والقدس ــ موقف قناصل الدول ــ مظاهرات في يافا والقدس وحيفا وغزة والناصرة وبيسان وعكا ونابلس وصفد ــ دفن الموتى سرا ــ بيان اللجنة التنفيذية ــ مظاهرة يهودية في تل ابيب ــ الجرحى يرفضون مواساة الانكليز ــ موقف احرار الانكليز على فلسطين ــ مظاهرات الطلبة والسيدات ــ المتاريز في شوارع حيفا ــ موقف مصر والعراق وسوريا ــ الزحف على فلسطين ــ كلمة تونس

من نحو شهر والدماء سائلة في طرقات فلسطين والمظاهرات قائمة في كل مكان والقتال في كل جهة من جهات فلسطين بما ادى الى مظاهرات واحتجاجات واضراب في كل من مصر وسوريا والعراق وشرقي الاردن . ولا سبب لكل هذا الا غطرسة الانكليز وكثرة وعودهم وتساهلهم مع اليهود وفتح ابواب الهجرة اليهم ومن علم ان ( ١٥٠٠ ) يهودي دخلوا الى فلسطين في يوم واحد ادرك الخطر المحدق ببلاد ثالث الحرمين واولى القبلتين وكيف آل تفرق المسلمين الى اتحاد قليل النظير في التاريخ الحديث

وغني عن البيان ان مكانة فلسطين في العالم الاسلامي لا تقاس بغيرها ولا يغيب عن الاذهان موقف المسلمين في المشارق والمغارب ازاء وعد بلفور المشؤوم ثم حادث المبكى منذ ثلاثة اعوام الذي انتهى بشنق ثلاثة شهداء من خيرة شبان فلسطين

وها هو التاريخ يعيد نفسه بمناسبة طرد اليهود من المانيا وهجرتهم الى القدس الشريف بما ادى الى مظاهرات اسبوعية شارك فيها احيانا ( ٣٠ ) الف من ابناء الشعب الفلسطيني المقهور وقد كانت سلمية الا ان حكومة الانتداب صيرتها قلاقل حقيقية فاطلقت ايدي جنودها واعوانها واخذت تدوس المتظاهرين وتصوب النار عليهم وتلقي عليهم القذائف من الطيارات المحلقة في الجو والبالغة نحو ( ٧٦ ) طيارة فكان عدد الجرحى والقتلى يبلغ نحو الف شهيد وجريح حسبما جاء في بريد الشرق الاخير بما اضطر الحكومة المتجبرة الى دفن الموتى سرا حسبما حققه الناس

وقد ترتب عن هذا الصنيع الممقوت ان مال الامر الى تضامن لم يفكر فيه الغرب الغالب اليوم بل ربما كان يراه مستحيلا فقد انبثت مظاهرات في سوريا ولبنان والعراق وشرقي الاردن واعلن الاضراب في اغلب انحاء الشرق ووزعت اللجنة التنفيذية العربية نحو الف برقية ترفع بها ظلامتها الى العالم الاسلامي وملوكه وزعمائه من جهة والى حكومات اوروبا وجمعيات حقوق الرجل وغيرها من اخرى وجعل كل من الهند الكبرى وجاوة العظمى تحتج من وراء البحار على هذا الاعتداء الفظيع على شعب مضطهد مقهور . وجعل القنابل امام دار المندوب السامي والرصاص يدوي فوق ابناء الشعب المقهور مما دفع بقناصل الدول الى ارسال تفاصيل مدققة الى حكوماتهم وطبعا ان منها العدوة والصديقة لا سيما في وقت كهذا تحير فيه العالم الاوروبي من حوادثه وتظاهر بعضه بالقوة ومحاولة الاخذ بالثار واضرام نار ثانية بعد نار عام ١٩١٤

اما اللجنة التنفيذية فقد وقفت موقفا مشرفا كعادتها واذاعت بيانات متنوعة المواضيع فبعضها في تنظيم الحركة والبعض الآخر في تحديد الاعمال الخ ولم يقعدها اعتقال بعض اعضائها او جرح بعض آخر او تعطيل الصحف او اعلان الحكم العرفي او غلق البلاد من الساعة السادسة مساء الى الخامسة صباحا او قطع المواصلات البرقية وغيرها او مراقبة الرسائل والمطبوعات او منع بعض صحف من الدخول الى فلسطين كالجرائد العربية والسورية ــ كل هذا لم يقعد زعماء فلسطين

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

عن اداء الواجب والقيام بالفروض لا سيما في وقت كهذا تحتم فيه التفاني في خدمة الوطن ونبذ كل خلاف وشقاق اذ مصلحة الوطن فوق كل مصلحة والشدائد توحد القلوب وبقدر ما كان في فلسطين من اختلاف او غيره اصبح اليوم وفاقا وقوة في العزائم واتحادا امام الخطر الداهم وكيف لا والمصيبة في نظر اسلامي عربي كان جديرا بان نرى اهله الابة يتعاونون يدا واحدة في سبيله فقد قامت السيدات بمظاهرات كبرى والقين خطبا حماسية يعرضن صدورهن الى النار والحديد وقام تلامذة المدارس بمظاهراتهم ايضا ووقفوا صفا واحدا امام الخطر الداهم دون ان يرجعوا بتهديد رجال حكومة الانتداب بما مال الى غلق الكلية الاسلامية العربية وتعطيل الدروس

ومن غريب وقاحة اليهود ان قاموا بمظاهرة خائبة في تل ابيب بدعوى الخوف على مصيرهم من جهة والاستياء من حركة العرب من اخرى ولكنها كانت مظاهرة خائبة باتم معنى الكلمة. واليهود غير غريب عنهم ان يضربوا ويبكوا ففي كل مناسبة يعتدون ويتظلمون ومن ذا الذي اوجد حوادث المبكى من نحو ثلاثة اعوام التي سبق فيها العرب الى المستشفيات والسجون وثلاثة من خيرة شبانهم الى منصة الاعدام؟ ومن الذي اعتدى على فلسطين بالخرافة الصهيونية والوطن القومي وترامى في احضان الانكليز باكيا ومتوسلا ان يعينه على ذلك في مقابل بعض عقاقير يهودية استعان بها الانكليز في الحرب العظمى على سحق البشر؟ ومن الذي اثار حوادث اليوم غير الهجرة اليهودية ومساعي الصهيونية في تنفيذ البرنامج المعلوم ظنا من دعاة الصهيونية ان المسالة بسيطة وسهلة المنال حتى انهم بذلك يعملون الى تعويض المانيا بفلسطين بعد ان خرجوا من الاولى مطرودين دون ان يقصدوا بولونيا او لندرة او غيرها من الاقطار التي ترحب بهم ويجدون فيها مكانا للجلوس واتساعا للاقامة؟

لكن لتعلم انكلترا والصهيونية معا ان اليوم غير الامس والمظلومون اليوم لا يسكتون على ضيم حاق بهم مهما كانت الحالة كما ان للحق انصارا في كل بقعة من انحاء الارض وها هي بعض صحف لندرة تعلن عطفها على قضية فلسطين وفي مقدمة هذه الصحف جريدة ( ايفننغ ستاندار ) ويعلن بعض احرار الانكليز استياءهم مما حل بفلسطين ولا شك انهم سيسالون الحكومة في مجلس العموم عن هذه الفظائع. ومن الان اخذ حكام القدس يتراءون المسؤولية في هذه الحوادث عن بعضهم بعضا وها هو حاكم يافا يلقي المسؤولية في سفك الدماء واتلاف الارواح على مدير الشرطة الذي هو على ابواب العزل الان وهذا وحده لا يكفي لان الميترايوز في شوارع حيفا واطلاق الرصاص على العزل وقتل وجرح الف مظلوم كل هذه اشياء تستدعي اجراء مسؤولية صارمة عن مرتكبها ومحال ان ينام شعب فلسطين او يرضى باستكانة بعد اليوم لا سيما وقد بلغ به الاضطهاد مبلغا غير مفهوم ويكفي ان الجرحى في المستشفيات وربما كانوا على ابواب الابدية رفضوا كل اعانة او مواساة من طرف الانكليز والمندوب السامي. وجدير بنا ان نلاحظ ان انكلترا لم تربح شيئا من عطف اليهود عليها وانما تخسر صداقة العالم الاسلامي باسره وها هو الامير فاعور زعيم الشيعة يقرر الزحف على فلسطين لتخليصها من جهة والهنود يقاومون كالرجل من اخرى ولا يخفى ما يترتب عن غضب الهنود مثلا وهم اربعمائة مليون. كما انها تخسر بالخصوص صداقتها في الشرق وفعلا جعلت من عموم بلاد الشرق خصوما لها الداء وفي مقدمتهم المصريون والعراقيون والسوريون

وتونس تقول الان كلمتها بعد هذه البيانات الوجيزة التي امتلات بها اعمدة صحف الشرق ذات الحجم الكبير والصدور اليومي. وتناصر شقيقتها فلسطين الشهيدة وتحتج باعلى صوتها على حوادث فلسطين واسبابها ونتائجها وتعلن مقتها لمدنية القرن العشرين التي تبيح للاقوياء ابادة الضعفاء ولا ترى حرجا في محاولة امتلاك ارزاق الناس واوطانهم وتسليمها للآخرين بدون حق وانها لوظيفة قامت بها انكلترا في فلسطين تخجل الساكتين لا سيما وقد اباحت لنفسها ضرب العزل الضعفاء واراقة دمائهم وهذا غير جائز في عرف الدول فكيف اباحتها لنفسها انكلترا واين جمعية الامم التي ترى « قتل شعب كامل مسالة فيها نظر » !؟

اننا نعلن استياءنا ومقتنا لهذه الفظاعة والبشاعة التي احلها لنفسه الاستعمار ونحذر انكلترا من عاقبة اعمالها المنافية للعقل والمنطق والانصاف ونؤكد لها من جديد ان فلسطين لاهلها ومن ورائهم العالم الاسلامي وجدير بالاستعمار ان يقرا لهذا حسابا

اما انتم يا ابناء فلسطين الاباة فجزاؤكم جزاء المجاهدين بقدر ما ذدتم عن وطنكم وعملتم لاعلاء كلمة بلادكم وكنتم اسودا امام الاجنبي الغاصب فان العالم الاسلامي ينظر اليكم باعجاب ويصافحكم ولو بعدت الديار وشط المزار وان نات الاشباح فقد تلاقت وتتلاقى الارواح.

وانتم ايها الجرحى والقتلى الشهداء فانكم احياء عند ربكم ترزقون وهنيئا لفلسطين التدفقة بابناء مثلكم مثال التضحية والفداء ولا خوف على فلسطين اليوم وقد بذلت الثمن ووصلت الى التضحية

# داخليه

## على هامش الحوادث

### في سبيل تعميم البطالة

من غرائب التنظيمات الضارة والعائدة على العملة بترويج خطر البطالة وتعميم نشرها زيادة عن النصيب الوافر منها في هذه البلاد ان فكر ديوان التجارب الفلاحية في مستقبل قطف الزياتين بواسطة اليد العاملة فرأى ان لا بد من الاستغناء عنها وتعويضها بالميكانيك ليخرج نحو خمسين مليونا من الفرنكات المقدرة سنويا لهذا القطف من جيوب العملة ومما وراء تنفيذ هذه الفكرة العقيمة اقام ثلاث مناظرات سنوية ( سنة ١٩٣٠ و١٩٣١ و١٩٣٢ ) وكانت النتيجة تفوق الميكانيك على اليد العاملة في السرعة ولاجل هذا الغرض ستقام مناظرة رابعة في (١٦ - ١٧ ) من الشهر المقبل حتى يتم القضاء نهائيا على اليد العاملة وينمو عدد البطالين ثم المتشردين ثم اللصوص والمساجين!

فهل هذا من التمدين الذي تسمع به وطالما من به علينا؟ واين عقول الذين دبروا هذه المؤامرة على اليد العاملة؟ هل لاجل البراعة فقط تخرج عشرات الملايين الى الخارج بدل الانتفاع بها في هذه البلاد بل وحتى لا تحتاج الحكومة الى التصدق على الناس عند الاحتياج وتحدث ضوضاء اخرى حول التصرفات الجائرة والمعاملة الممتازة؟

اننا لا نكاد نصدق قيام ديوان التجارب بمخاطرة كهذه واعتداء على اليد العاملة يخرج من موارد رزق اهلها خمسين مليون فرنك. لا نكاد نصدق هذا لو لم ينشره الديوان على العموم بصفة رسمية متبجحا بهذا الاقدام الخطير على امر كهذا ولذا نلفت نظر الحكومة الى هذه القضية الجديرة بالعناية والاهتمام ونحقق لها ان خروج خمسين مليون فرنك من ايدي العملة لا يقبله عاقل بدون احتجاج عليه

### وفي المغرب ايضا

تحدث م. بونسو المقيم العام في المغرب الاقصى حديثا طويلا ومن جملة ما جاء في كلامه ان لا سبيل للنهوض بالميزانية وانقاذها الا بواسطة التقص من المصاريف التي ما زالت فوق مقدرة الخزينة العامة ولا يخفى ان المغرب اغنى من تونس ولم تصل الحالة المالية هناك الى ما وصلت اليه هنا فكيف يكون موقفنا نحن وما هو نصيب بلادنا من هذا الاصلاح المحتم؟ وتونس وصلت الى حالة تدمي القلوب وتمزق الافئدة؟

نضيف هذا الى ما كنا كتبناه وكتبه زملاؤنا حول وجوب تخفيض النفقات وتعديل المرتبات واجراء اصلاح حكيم في الادارات والوظائف والمرتبات والمنح والغرامات. وتخطيط المغرب جديد بايدينا وهو شبيه بنا في السياسة والادارة والحكومة وكل اصلاح يقع به الا ونكون نحن في حاجة الى مثله لوجود الشبه بيننا في اشياء كثيرة وفوق هذا لكوننا افقر منه وبلادنا اكثر من المغرب احتياجا وجدارة بالعناية والاهتمام. فاذا راى م. بونسو ان الاصلاح ينبغي ان يتناول تخفيض النفقات فان م. بيرتون ايضا قد راى مثله ولكننا ما زلنا ننتظر النتيجة ونأمل ان لا ينتصر شق المعارضة على شعب كامل يئن انين الثكالى من وفرة النفقات وكثرة الادارات.

وبعبارة اخرى نرجو من جناب المقيم ان يسرع باجراء الاصلاح المطلوب لا سيما وهو اليوم على اهبة السفر للرجوع الى تونس حاملا معه برنامجه الذي لا زلنا منتظرين ما عسى ان يكون به من الاصلاح المطلوب.

### بعد الانتصار

كل عام في (١١) نوفمبر يحتفل الفرنسيون وغيرهم من الحلفاء بما يسمونه عيد الهدنة او عيد الانتصار في الحرب العظمى على الشق الاخر من المحاربين وبقطع النظر عن كل شيء فاننا ننساه كل عام في (١١) نوفمبر بالخصوص عندما نرى انفسنا لم نحرز على طائل ولم نتمتع بما كنا نسمعه في ساحات الوغى امام الغاز والنار والرصاص. والحال اننا شاركنا في الحرب العظمى وكنا في جانب المتحزبين المنتصرين ومع هذا فان الذين كانوا معنا في الصف ونالوا الانتصار والى حد الان لم يتذكرونا او يفكروا في حقوق وعدونا بها ويذكروا معنا ان وعد الحر دين ونحن ارقنا دماءنا وخسرنا خيرة شباننا وما زلنا لحد الان نئن من آثار الحرب ووقعها علينا فاين نصيبنا من الغنائم واين ما كانوا وعدونا به؟

اننا نتذكر في (١١) نوفمبر حقوقنا الضائعة ولا نرى انفسنا جديرين بالاحتفال بعيد الانتصار مع غيرنا بالرغم عن كوننا كنا منهم ومعهم منتصرين والحق معنا فان الوعود سمعناها كثيرا ولكننا لم نتمتع بنصيب من صادق الوعود او نشاهد حقوقا نالها التونسيون على الاقل في مقابل دمائهم التي اراقوها في ساحة الوغى وابنائهم الذين فقدوهم في الحرب العظمى. فمتى يتفكر الحلفاء وعودهم وينال التونسيون نصيبهم من الحقوق التي لا حياة بدونها؟

### حول حوادث المستير

اذاعت ورقة فرنسوية ان النيابة العمومية لم ترجع في الدعاوي المسلطة على المتهمين في حوادث المستير والواقع العفو عنهم من طرف جناب المقيم. قالت الورقة المذكورة ان المذكورين سيقع استدعاؤهم من جديد لدى حاكم التحقيق

ونحن نستغرب اشاعة كهذه اذاعتها ورقة البرقي لاعتقادنا ان لا سلطة لحاكم التحقيق فوق سلطة المقيم واذا كان هذا الاخير راى من السياسة والحكمة الامر بسحب القضايا والعفو عن المتهمين والاذن بسراحهم الامر الذي ادخل سرورا على التونسيين بصفة عامة وعلى الساحليين بصفة خاصة فكيف يعقل او يتوقع ان يعمد اليوم حاكم التحقيق الى احياء تلك الجرائم واستئناف النظر في قضايا لم تعد الا نقطة من التاريخ زيادة عما في هذه العملية من احياء ذكريات ليس من صالح ولاة الامور ان يعملوا لمحوها من الاذهان والافكار

وعلى كل حال اننا لا نتهم الحكومة بالرجوع في امر صدر منها ونالت به عظيم الشكر والثناء كما لا نترقب تطاول مرؤوس على امر رئيسه وانما نظن انها اشاعة استعمارية ارادت بها الورقة المذكورة مس شعور الشعب التونسي او على الاقل تكدير عواطفه حتى يتغير فكره وينال الخصوم بغيتهم وهذا لا يقع ما دامت العقول في الرؤوس والسياسة تحذو حذو الحكمة وتتجنب مواقع الزلل ومس العواطف ولا تهمل مصالح الشعب التونسي من التكدير والتفاوت. واخيرا نرجو من الحكومة تكذيب هذه الاشاعة فورا

### العادي

قطعة جميلة من التاريخ الاسلامي الزاهر اخرجها في قالب روائي بديع الاستاذ عبد الله عفيفي ونال بها الجائزة الاولى الرسمية بمصر. قررت فرقة ( المستقبل التمثيلي ) تمثيلها على ( المسرح البلدي ) يوم السبت المقبل ( ٢٩ رجب ) بعد استعدادات عظيمة وتحضيرات جمة وسيشاهد رواد المسرح التونسي الابداع والاتقان والتمثيل الراقي ونظرا لالتفات الشعب التونسي على فرقة ( المستقبل التمثيلي ) واقباله على الروايات التاريخية الاسلامية فلا نرتاب في اقباله العظيم

## الموظفات

لا خلاف في كون وجود المراة ضمن الموظفين بالادارات العامة عاد ويعود باضخم النفقات والتكاليف على الميزانية التونسية التي تئن من جيش الموظفين والمنح والغرامات والثلث الاستعماري

ولذلك جعلناها في قائمة المشاكل الجديرة بالعناية والاهتمام والتاكد علاجها باكثر ما يمكن من السرعة حتى لا يزيد الخرق اتساعا او يصبح العلاج عسيرا او مستحيلا. وطبعا ان كثرة النفقات بحق وبغير حق ووفرة المرتبات والغرامات وجيش الموظفين والموظفات يجعل الافلاس الخزينة متوقعا واذ ذاك يحصل الندم ولات ساعة مندم!

وطالما طلبنا وطلب الزملاء عناية خاصة من ولاة الامور بقضية الموظفات وخطرهن على الادارة والميزانية وعلى الحياة الاجتماعية. وذلك لكونهن لا يعملن نصف عمل الرجال زيادة عن كونهن كثيرات المرض والعادة الشهرية والحمل والنفاس وكل هذه اشياء تجعل راحتهن اكثر من راحة الرجال وبهذا تتراكم الاشغال المعطلة وتذهب سدى نفقات الادارة وميزانية البلاد

وخطرهن على الميزانية منه نفقاتهن ومرتباتهن دون عمل جدي وغراماتهن المتفوقة على غرامات الرجال لكونهن اكثر بطالة وراحة واوفر عطلا ودون شك انهن اضعف من الرجال وعملهن اقل

ولربما كان اخطر من هذا وذاك وجودهن داخل الادارات وخلو منازلهن منهن واهمال شئونهن المنزلية وابنائهن ومصالحهن هذا من ناحية وتوفير جيش البطالين من اخرى اذ لو كانت السياسة حكيمة والعقول في الرؤوس لبقيت المراة لشئونها المنزلية وتربية ابنائها وتعمير الادارات بالرجال اصحاب السواعد القوية والجهود البعيدة عن جهود السيدات ومقدرتهن ان لم نقل وكفاءتهن

وهكذا تحل النازل من المراة التي عمرت بها الادارات واصبح الرجل عاطلا من جلاس المقاهي العاجز عن النفقات المنزلية وغيرها وفي اعتقادنا ان بقاء المراة في منزلها وتعمير الادارات بالرجال اقرب للمعقول وادعى للانصاف اذ المراة ليست مسؤولة عن نفقة المنزل والقوام على الرجل بخلاف هذا المسئول شرعا وعقلا وقانونا عن كل ذلك طوعا او كرها. وبفضل هذا السلوك العقيم تفاقمت البطالة وتعاظم خطر البطالين سواء من اصحاب الشهادات او الفاقدين اياها

ولو انصفت الحكومة لعدلت عن السياسة العقيمة التي كان يجري بها العمل في هذه البلاد وفكرت في المال عند اقدامها على تشغيل الاناث والاعراض عن الذكور وفهمت ان هذه السياسة تعين على البطالة وتضر المجتمع وتقضي على جانب عظيم من الميزانية يذهب سبهللا. ونعيب من الحكمة وحسن التدبير بعيد الى البلاد رفاهية محرومة منها الان وكيف لا ونحن نتذمر من كثرة الموظفين وفي مقدمتهم الموظفات الجميلات شبه زينة في الادارات حيث انهن لا يقمن بعمل في الغالب الاعم الا تزجيج الحواجب وتجميل الوجوه والتحدث الى بعضهن بما يفيد وما لا يفيد.

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

ومن راى نهج القصبا مثلا عند الدخول والخروج يدرك الخطر المحدق بهذه البلاد من جراء تعبير الادارات بالاناث وتعطيل الشئون المنزلية وتكثير سواد العاطلين والتهاون بالميزانية التونسية وكيف تسرب بحق و بدون حق الى الجيوب في وقت كهذا عمت فيه البطالة والكساد والبوار وعجز الناس عن القوت الضروري فضلا عن دفع الضرائب التي تتكون منها الميزانية الموزعة بدون حكمة وحسن تصرف الى جيش الوظفين والميزانية دون خشية من العجز العام والافلاس التام المتوقع ونفاد ما في الخزينة من اموال اعتادت ان تخرج كل شهر بدون رحمة او شفقة حتى وصل ما يخرج من الميزانية الى جانب الموظفين يقرب من (٣٦٠) مليونا من الفرنكات

والذي يضاعف الكدر ويدمي الاستياء عن ميزانية بلادنا جيش الموظفات فقد ضاقت بهن ادارة المال والاشغال والحربية والفلاحة والعدلية الفرنسوية والداخلية والبريد بفروعه بما يجعلنا نظن انهن اصبحن اوفر عددا من الموظفين الذكور وكما لا يخفى انهن يتناولن الثلث الاستعماري وانواع الغرامات والمنح التي يعجز عن حصرها كل احد على وجه الارض حتى نفس المحظوظين والمحظوظات نظرا لكثرة وتنوع الاسماء والالقاب و يمتاز الجنس اللطيف بمنح اخرى يتفوق بها على الرجال حيث ان الاناث تباح لهن الراحة الاستثنائية كل شهر وقت العادة السنوية واواخر شهور الحمل ومدة النفاس زيادة عن الاعياد والاحاد والرخصة السنوية وايام المرض. كل هذا والمرتبات جارية والمنح منها ما كان خصيصا لمناسبات كهذه !!

اليس من المكدر جدا ان تستمر هذه المأساة بعد ان مرت اعوام في عالم الغفلة وعدم الانتباه اما اليوم فقد ادرك الناس ما يراد بهم وبميزانية بلادهم لاسيما بعد ان اوشك الشعب على الافلاس العام ولكل هذا كتبنا هذا الفصل وغيره من الفصول السابقة الفاتا لانظار رجال الحكومة وعلى راسهم م. بيروتون. ولابد ان يكون برنامجه في تطهير الادارات والاصلاح المالي على وجه اكمل واتم واشمل وفي مقدمته اعفاء المرأة من الوظيف الاداري حتى تخف الاحمال وتنقص البطالة وتتحسن الاحوال

مصطفى بن شعبان

## شهر زاد

جاء في الاساطير الغابرة ان احد الملوك قد تزوج بمئات من النساء وسرعان ما تمكث احداهن ليلة واحدة بجانبه حتى يامر بقطع راسها و يتزوج غيرها وهكذا دواليك الى أن تزوج بامراة تدعى « شهر زاد » وهاته المراة قد اخذت الحيطة في تقرير مصيرها مع هذا الملك السفاك للدماء وكانت اية من ايات الدهاء والمكر ولها براعة نادرة في تلفيق الاكاذيب واختلاق الاقاويل فتمكنت بسبب ذلك من اللعب بعقل زوجها الملك فاخذت تقص عليه من الاقاصيص الخلتقة المتتابعة ما اضطر معه الملك الى التاني في قطع راسها مدة تدرتها الاساطير بالف ليلة وليلة. ذلك لان شهر زاد هاته تبقى تقص اقصوصتها من اول الليل الى ان يظهر الصبح وهي لم تتم بعد من مغزى القصة الى نهاية الف ليلة وليلة والملك قد عز عليه بدوره ان يقتلها قبل ان يعرف مغزى الاقصوصة وفي كل ليلة يعلل النفس باستكشاف مغزى الاقصوصة في ليلة آتية. ولعل قصة الف ليلة وليلة المتداولة بين العموم اشهر من ان تعرف.

وعلى هذا القياس وجدت جريدة تحاكي فيما تسوده سجايا هاته المراة المسماة « شهر زاد » وقد اطلق على هاته الجريدة لقب « شهر زاد » ايضا ليكون الانطباق بالغا انه كنسخة طبق الاصل وقد اشرنا اليها في العدد الفارط من هاته الجريدة ولم نكن نفكر ان ياتي يوم نتنازل فيه لذكرها مرة اخرى.

لكن اطلعنا في عددها التاسع عشر المؤرخ في ٣ نوفمبر الجاري ما اذكرنا بقصة شهر زاد في رواية الف ليلة وليلة. فاحببنا ترجمة قطع منه لقرائنا كفكهة يضحكون بها على اذقان مسودي هاته الورقة في اوقات فراغهم اما غير ذلك فلنا اليقين بان ليس هناك احد من عقلاء التونسيين والفرنسويين قد تنطلي عليه هاتيك الاكاذيب اما الحكومة فهي في غنى عن الفات نظرها الى هذا العدد. والى القراء ترجمة انموذج من الاكاذيب!

قالت ورقة « شهر زاد »:

الدستور بالنستير

التعرض في خلاص الاداءات

هنالك بعض جرائد اشارت الى وجود مؤامرة خفية تدعو متحملي الضرائب بعمل سلبي الى الامتناع من دفع الاداءات. ان هاته المؤامرة الخفية لا تبث دعايتها بتلك الجهة فحسب بل لها فروع بكامل جهات الايالة ويمكن اكتشاف ما يزيد في القلق لو اجري بحث حقيقي بمهارة. اننا نعلم ان الزواري العامل الجديد بالنستير عند ما حل بمركزه وجد بقية اداءات لم يقع استخلاصها تزيد عن عشرة ملايين بعمله وحده ولم يكن هناك الا الفلاح العامرة ذمته بمختلف الضرائب فحسب بل غالب المتخلفين هم من كبار الملاكة واصحاب السيارات والذين لا يحرمون انفسهم من ادنى ترضية لها ولهذا اراد الزواري عند حلوله بالنستير ان يقاوم هاته الفكرة الشاذة واجتهد في تطهير الحالة. وهذا هو السبب في الشكايات التي تتساقط على راسه.

النستير بلاد الغرائب ومركز الدستور الكبير كما هو معروف. (وتونس الاشتراكية) المتفقة مع الدستوريين حملت حملة عنيفة وفي غير طريقها ضد سي محمد الزواري واصبح الدستوريون يطلبون نقلته ولا يخفى ان هناك انتصارا عظيما للحزب التشويش لو صح ذلك. ولكن نؤمل ان لا تتاثر الحكومة اكثر. وسنجري بحثا نزيها لكشف الحقيقة. كل عنصر من عناصر الشعب السالمة كيفما كانت اجناسها وجنسيتها وكل من ينتمي الى الامن والهدو يعترف بان السيد الزواري هو العامل الذي يليق بالنستير اذ منذ حلوله بها لم يسمع بواقعة سرقة او تعدي في كامل ترابه والجالية العاملة الهادئة وهي الاكثرية امكن لها ان تعيش بفضله في طمانينة تامة. ولم يبق الا السارق والناهب والمشوش الذين لم ترضهم هذه الحالة لانهم شعروا بانهم مراقبون

فقدان الامن بالساحل

في هاته الايام الاخيرة وقعت في المكنين وقصر هلال وجمال ولمطه مظاهرات لها نصيب من الخطورة وهي احتفال بسراح اثنين او ثلاثة من المهيجين الذين استوجبوا الايقاف لاعمالهم المقصود منها احداث التشويش. من ذلك ان جماعات التهييج تجوب الانهج بالقرى المذكورة وبايديهم اعلام حمراء و يصيحون بواسطة منادين منهم ان الدستور انتصر وانهم بعد معاقبة حسن السقا قد حصلوا على عقاب م. (قرينيك) وان نقلة الزواري وكاهية جمال محققة وان هناك عدة موظفين كبار ستقع نقلتهم وان الوقت قد حان لاطراد (الرومي) ويلزم ان يمتنع متحملوا الضرائب من دفع ما عليهم ولكي يهيجوا الافكار فان هذا الكلام الاخير يقدم للحاضرين في قالب قصائد تلقيها مغنون محترفون ولقد وقع عرس بقصر هلال استدعي فيه عدة مشوشين من المكنين وجمال وغيرها وهنالك نسمع في قصائدهم شتائم كثيرة مثل (يحيى الدستور تسقط فرانسا. يسقط المراقب السارق والخائن) و وكذلك في اسواق المكنين وجمال بايام من اولئك المشوشين يمتنع الباعة من اداء المكس القانوني واذا تدخل البوليس لاحترام القانون فانه يقع سبه وحتى دفعه بعنف. ولهذا فعلى المراجع العليا ان تتخذ الوسائل اللازمة لتوطيد الامن العام و جعل حد لهاته الحركات الثائرة. ان العناصر الهادئة تعيش اليوم في اضطراب والاروباويون بالخصوص احسوا بانهم اصبحوا غير آمنين على انفسهم. ان التسامح وعدم مطالبة محدثي التشويش جعلاهم يتجاسرون ويتوقحون وبفضل ذلك ايضا فان المذبذبين تراهم ينضمون الى اولئك المهيجين الذين تكاثر عددهم. هل الحكومة ترغب قليلا في الاهتمام بهاته الحالة فنحن نرجو منها ارجاع مركز الكوميسارية بالنستير الذي وقع حذفه من عام ١٩٢٨ و ١٩٢٩ وقد وقعت عدة حوادث مخطرة بالنستير وغيرها من البلدان المجاورة وستجدد باكثر خطورة تحت عناوين مختلفة. لهذا نطلب ايضا تعزيز هذا المركز بعدد عديد من الجندرمة واعوان المحافظة

لا تهول من انضموا الينا

حسبما كتبناه منذ بضعة ايام فان حزبي التشويش الدستوري والاشتراكي المتحدين لقرابتهما في المبادي والغرض الثوري الذي يتبعانه قد زادا في التجاسر وقد حققوا لنا ان سي محمد الزواري وقع تهديده بالنقل، والحكومة يلزمها ان تعتقد بانها الآن في منتصف الطريق وان تختر الرحيل او المقاومة اما نحن فنريد باهالي هاته الديار من ان يتسرب في عقولهم ان فرانسا هي عكس الجبن والخديعة والضعف

مؤامرة دستوريه

لما خابت مساعي الدستوريين ضد سي محمد الزواري عامل النستير الذي ابقته الحكومة اخيرا بفضل دعايتنا الصحفية التي قمنا بها على راس دائرة عمالة اصبح الدستوريون اليوم يفتشون ميدانا آخر وفعلا فها هم تعصبوا للقيام بثورة خفية ضد جمعية المسلمين الفرنساويين و بالاخص ضد رئيسها وذلك لتثبيت عصبيتهم. ولكن يستحيل عليهم الوصول الى ما ينوون بهاته الدناءة

ان غاية الدستوريين هي اسقاط رئيس الجمعية المسلمين التي لم تزده الا نشاطا واخلاصا في الدفاع على الصالح العام. ونحن مسرورون جدا عندما نلاحظ ذلك خصوصا النتائج الباهرة التي تحصلت عليها الجمعية اخيرا.

ورغما عن احتكاك بعض المسلمين الفرنساويين بالدستوريين. فاننا نحقق ان هاته الجمعية لا تغتر ولا يهزها تيار التشويش ضد فرانسا وانها ستبقى على صفتها الوطنية عدوة لكل ثائر ولكل مساس ضد الامة الفرنساوية اهـ

يلاحظ القارئ في جملة ما ترجمناه عن هاته الورقة انها تدعو باكاذيبها الزائفة الى ايجاد التفرقة وتكوين الحزازات والاحقاد في نفوس العناصر الساكنة في هاته البلاد. وتخدم ركاب الزواري كما اشرنا الى ذلك في عدد فارط لاستدامة سوء التفاهم في النستير ونستطيع بالتالي ان نحقق بناء على ما لديناه من المقارنات اختياء كل ما قيل من شتم فرانسا بصفة خاصة بل اننا نعتقد ان كل التونسيين اليوم يهتفون بسياسة ممثلها القدير م. بيروتون. وفي ذلك كفاية.

## صوت فلسطين

### الى العالم الاسلامي

حمل لنا بريد فلسطين نسخة من نداء حرره الكاتب الكبير الاستاذ الفاروقي صاحب « الجامعة الاسلامية » الغراء ونحن خدمة لفلسطين الشقيقة نشره بنصه فيما يلي:

ان فلسطين التي تتشحط الان في دمائها وتتقلب على شفار الجزار. وتجني في جملة الشعوب العربية ثمار الاغترار بالاجنبي والتي تبتلي اليوم بشر ما ابتلي به شعب اعزل من نار وحديد وبلاء شديد وسجن وتشريد تعاهد الله وارواح الشهداء وصحائف التاريخ وافواج الاجيال المقبلة ورفات الابطال في المراقد وكرامة الشهداء في المشاهد ونبل المقدسات في المعابد. وما في الخدور من طهر وكرامة وما في اللمم والضمائر من نبل وقداسة. والاحياء الشاهدين والاموات الراقدين والعالم اجمع ان فلسطين الشهيدة شتثبت على حر الجمر ومر الصبر وما لا يطاق من منقطع الامر حتى ياتي الله بالفتح او امر من عنده.

ان فلسطين. شبانها وشيبها. هلالها وصليبها. نساؤها ورجالها. كهولها واطفالها مرضاها وزمناها. شيوخها وهلاكها تستصرخ عدالة السماء وعطف الارض. ان كان ثمة عطف. انهم ابتلونا بما لا يصبر عليه. واصارونا شر مصير. انهم سلكونا في المهالك. واغروا بنا شتيت مخربي الممالك. وشهرونا على الرضا بكل ذلك. فعدلك اللهم يا قاصم القياصرة. ومديل الضعفاء من الجبابرة. ويا مخضع الرقاب وفاتح المصمت من الابواب.

وبعد فليس لنا الا الصبر ندرعه. والا الايمان نصول به. وحسبنا الله حسب الضعفاء المستذلين. حسب المقاوين البغي عليهم.

وهذه فلسطين الشهيدة تتقدم الى العالم يقطر جسمها دما وقلبها الما. تستشهد العالم كله على ما تلقاه وعلى ما هي سبيل اليه

فهل يسمع العرب والمسلمون ام بالاذان وقر. وفي النفوس خور وضعف. وهذه امانة حملناها ومقدسات حتى اليوم حفظناها. فان نعد قاعد. او نصر بعد اليوم مقصر فالتبعة مشتركة والعهد على الجميع موزعة. والناس في ذلك كلهم سواسية.

وبعد هذا

فان جزعنا فقد هدت مصيبتنا

وان صبرنا فانا معشر صبر

رخصت دماؤنا وماتت حريتنا وازيلت كرامتنا وحرمنا مما تتمتع به الاحياء من انين وشكوى. وما تتمتع به الاموات من كرامة وبقيا. فاين ما يتغنى به العرب من نجدة ومروءة. وما يتبجح به المسلمون من تناصر واباءة. والحمد لله الذي لا يحمد على المكروه سواه.

وانا قوم بعنا لله ارواحنا وشرينا بها الجنة وهذا عهد الله علينا فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه. وليس لنا الا ان نتمثل قول ذلك المجاهد الذي كان محصورا من عساكر الردة يخاطب ابا بكر والمسلمين في قرية تدعى جوانا:

الا ابلغ ابا بكر رسولا ◦ وفتيان المدينة اجمعينا

اما لكم الى قوم ضعاف ◦ قعود في جوانا محصرينا

كان دماءهم شرقا وغربا ◦ دماء البغي تغشي الناظرينا

توكلنا على الرحمن انا ◦ راينا النصر للمتوكلينا

والسلام على رجالات العرب في بلاد العرب من شعب كظيم يشرق بدمه ويغص بالمه.

الفاروقي

منشئ جريدة الجامعة الاسلامية

## هو الباقي

انتقل الى رحمة الله الفاضل الاكمل الشيخ السيد علي التمار احد اعيان عدول ادارة الاوقاف وقد كان رحمه الله لين العريكة بشوشا محبا لاصدقائه حسن المعاشرة صاحب همة عالية وقد شيعت جنازته عند ظهر يوم الاربعاء الفارط في موكب حافل حضره اصحاب المناصب العلمية والادارية ونخبة من كبار المثلين والكثير من الاعيان والفضلاء تغمده الله برحمته الواسعة ورزق اهله الصبر الجميل والثواب الجزيل.

## في ١٥ نوفمبر

تصدر (اليومية الافريقية) لعام ١٩٣٤ شاملة تواريخ الشهور الاربعة. وحافلة اوراقها بما يلذ ويفكه من الحكم والاشعار والفكاهات. تطلب من مطبعتها (مطبعة الشمال الافريقي بنهج الديوان رقم ٥ تونس) التي جعلت ثمنها لمن يطلبها بالجملة (٢١٥٠). يرسل نصف ثمن القدر المطلوب برفقة الطلب على ان يدفع النصف الثاني حين استلامها من البريد. وعسى ان يكون هذا البيان كافيا لكل مسترشد عن الثمن وعن كيفية دفعه.

العاصفة

اشتروها في كل اسبوع

## (مقتطفات)

### اختراع مفيد

يتسابق رجال العلم والاختراع الى ادخال التحسينات على « التليفون » وآخر ما طالعناه في احدى الصحف العلمية ان احد المخترعين الفرنسيين تمكن من اختراع جهاز جديد ادخله على التليفون الاتوماتيكي الاعتيادي والقصد من هذا الجهاز . انه بدلا من ان يدير الشخص اسطوانة الارقام بيده عند ما يرغب في محادثة احد فما عليه الا ان يتلفظ بالرقم المطلوب فتدور الاسطوانة من تلقاء نفسها بفعل تموجات الهواء . وهذا الجهاز يصلح استعماله في الظلام اي عند ما يكون الانسان مضطجعا في فراشه ولا يريد ان يجهد نفسه ويضيء المصباح ويدير اسطوانة الارقام باصبعه

ويعتقد المخترع ان هذا الجهاز سيعم استعماله كثيرا في جميع انحاء العالم وحركته تسير على مبدا الحركة التي يسير عليها الانسان الميكانيكي .

### الحرير الذي لا يتجعد

بين الاخبار الواردة من انكلترا في الايام الاخيرة خبر يفيد ان احدهم تمكن من انتاج نوع جديد من الحرير العادي لا يتجعد . وتقول الجريدة التي قرانا فيها هذا الخبر ان التجارب التي قام بها المخترع امام جمهور من العلماء اتت بنتائج مرضية تماما . والمظنون ان السيدات سيقبلن عليه اقبالا عظيما لانه فضلا عن نعومته وجمال لونه يمتاز بمتانته وعدم تجعده على اي حال .

### اكبر بناية

احتفل في الاسبوع الماضي بتدشين بناية عظيمة في شيكاغو تعد بحق انها اعظم بناية في العالم وليست هذه البناية من ناطحات السحاب لانها لا تحتوي على اكثر من ٢٢ طبقة ولكن عظمتها في اتساعها وعمقها وتشعبها في بطن الارض . فهي عبارة عن مدينة صغيرة تحتوي على مصانع كثيرة وعدة مخازن وحوانيت ومعامل وفنادق وسنما ومسرح وبنك ومطاعم ومقاهي ومكاتب للبرق والبريد وحدائق وعشر آلات لتوليد الكهرباء و ٢٠٠ مصعد الخ ...

### البريد الغريب

يرسل البريد من انكلترا الى جزيرة سنت كيلدا بطريقة غريبة . وذلك بوضع الرسائل في كيس من الجلد وطرحه في البحر الشمالي ليسير مع الموج . فانه اذا لم ينتشله احد من البحر يستمر سائرا مع الامواج الى ان يصل الى شواطيء نروج ومن هناك يبعث به الى هذه الجزيرة النائية . العاصفة

### القنابل البشرية

تنقل بعض الصحف في بعض الاحيان اخبارا خنفشارية عند ما تطالعها تفتش في آخرها على كلمة ( وادرك شهرزاد الصباح ) فلا تجدها !

من ذلك ما ذكرته احدى الصحف ان القنابل التي تحملها الطيارات اليابانية اثناء الحرب لكل قنبلة منها اسطوانة في مؤخرها يمسك فيها رجل وعند ما ( تطلق ) الطيارة القنبلة نحو الهدف المطلوب يقوم الرجل الموجود ضمنها بادارة حركتها حتى يوصلها المكان المعين وهناك يكبس على زر الانفجار فتنفجر ويتطاير الرجل مع شظاياها ( كذا )

. وافهم اذا كنت تستطيع ان تفهم ما هي هذه الطيارات التي تحمل مدافع لها مقدرة على قذف قنابل يجلس الرجل في مؤخر كل قنبلة منها بسهولة !

واذا قيل ان القنابل تلقى القاء دون مدافع قلت ان القنبلة الهاوية بثقلها من العلا لا تحتاج لرجل معها يدير حركتها لانها تسقط حيث القيت . ناهيك عن بقية المستحيلات في مثل هذا العمل

ولكن هذا الخبر الخنفشاري يمثل لنا نوع القنابل التي يطلقها رجال السياسة على الوزارات . فكل قنبلة وراءها رجل . ولكن هذا الرجل لا يتمزق مع شظايا القنبلة عند انفجارها ونسفها الوزارة .

بل يظهر حالا على احدى الكراسي الوزارية مكان الذين نسفهم !!

### الكرسي حلو

اجتمع المجلس العمومي لولاية ( الواز ) في فرنسا في هذا الشهر . وبما ان رئاسة الجلسة حق من حقوق العضو الاكبر سنا . ظهر في الوسط عضوان متقدمان في السن والاثنان من مواليد سنة واحدة وهما المسيو ( مانيليه ) رئيس محكمة سابقا والمسيو ( مانيه ) استاذ مدرسة سابقا . وقد بحثوا عن الشهر الذي ولد فيه كل واحد منهما فاذا هو نفس الشهر للاثنين . وعن اليوم فاذا هما مقيدان في يوم واحد في سجل المواليد . واخيرا وجدوا بين الاوراق القديمة ما اعلمهم ان الاول ولد الساعة الرابعة والثاني الساعة السادسة . وهكذا فاذا الاول يتمتع ( منعمة ) كبر السن ورئاسة الجلسة !

النكتة في الحادث ان كل هذه المحاشرة وهذا التعب والتفتيش على العمر في فرنسا . ووجود فرق ساعتين بين ميلاد عضوين . كله لاجل رئاسة جلسة واحدة لا تتجاوز مدتها الساعتين !

الكرسي حلو هنا وهناك !

احدهم الف باء

## فكاهات

الخادمة الى ربة البيت الصبية . اذا حضر سيدي وانا غائبة فارجو من سيدتي ان تبشره بموت حماته وان تحتفظ لي بالجائزة ؟

السيدة . يا لك من وقحة .. او تطلبين جائزة على موت امي ؟

الخادمة . وماذا تريدين ان افعل وسيدي من مدة يقول لي انني عند ما ابشره بموت حماته يعطيني جائزة ثمينة ؟

الوالد ـ ان ابني الصغير ضحك في وجهي هذا الصباح !

الصديق الصريح ـ ذلك دليل على ذكائه ومعرفته الاشياء التي تضحك !

العاصفة

☙ اللطائف المصرية ❧

مجلة روائية واكبرها مزينة بالصور وبكل عدد منها رواية تامة ورواية مسلسلة . ثمن العدد الواحد منها ( ١٥٢٥ ) . اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير من عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠

### الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك واوفى صديق يلازمك واظرف نديم يحدثك كتاب طريف فكاهة الحياة وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجمل واطرب الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبة كتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف ليلة وليلة تطلب من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠ وثمن العدد الواحد فرنك واحد فقط . اقتنوا عددا واحدا ولو بدا

### العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق باسلوبها اللطيف ومباحثها اللذيذة اذا طالعها الانسان مارة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠ وثمن العدد فرنك و (٢٥) صانتيما

### فصـل الصيف

فرصة لمناسبة هذا الفصل

نشاشب للتنشيف من النوع الرفيع ثمن الواحدة ٢٥ فرنكا تباع عند السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٠٥ كما تجدون عنده الكثير من البضائع المتنوعة باسعار مناسبة

## بنك

### التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بوابة البحار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

### الحكيم كسار

### Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج القادة عدده ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

☙ مجلة اللطائف المصرية ❧

ومجلة « الف ليلة وليلة » و« العاصفة » وغالب المجلات والجرائد الشرقية تباع عند السيد البشير بن عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠ تونس

## مكتبة الرجاء

نهج الكتبية عدد ٢ تونس

### لصاحبها عبد القادر سلامه وشركائه

في هذه المكتبة ما يشبع نهم الاديب المثقف وما يروي ظمأ المتعلم المستفيد وما يسلي السمار والمكدودين وما ينفع التاجر في متجره والعامل في محله والكاتب في مكتبه والنساء في بيوتهن كل ذلك باسعار معتدلة متسامحة ولرغبتها الصادقة في نشر العلوم وتثقيف الافهام قد انقصت من اثمان جميع الجرائد والمجلات الاسبوعية والشهرية حتى يسهل اقتناؤها على الغني والفقير والحاضر والبادي وقد جعلت من اثمانها ما ياتي

| | | | |
|---|---|---|---|
| جريدة الاخوان المسلمين | ١٥٠٠ | اشتراك ثلاثة اشهر | ١٥ |
| اللطائف المصورة | ١٥٧٥ | » | ٢٤ |
| الصباح | ١٥٧٥ | » | ٢٤ |
| كل شيء والدنيا | ١٥٧٥ | » | ٢٤ |
| الفكاهة | ١٥٧٥ | » | ٢٤ |
| المصور | ١٥٧٥ | » | ٢٤ |
| الكواكب | ١٥٢٠ | » | ١٨ |
| الرسالة | ١٥٧٥ | | |

كما يوجد بها نور الاسلام والهداية الاسلامية ومكارم الاخلاق الاسلامية ونشر الفضائل والاداب الاسلامية والتقوى الخ الخ كل ذلك باسعار معتدلة ولباعة الجملة في كل مكان سعر مخصوص والاشتراكات تدفع سلفا من الجميع

## شركة اسطوانات ام الحسن

راجت بين العموم اسطوانات ام الحسن واقبل عليها الناس اقبالا يدل على اتقان ما سجلته من القطع الغنائية من حيث نقاوة الصوت واختيار القطع وحلاوة التلاحين وقد شارك في هذا التسجيل ابرع الفنيين والى القاري بعض اسماء اسطواناتها :

تسجيل السيدة شافيه رشدي

انزاد النبي وفرحنا بيه
خمسه وخميس
صفر عسل
راجلي ما يخليبش ...
محبوبي هرب علي
لاش ما تجاوبش يا خموريه
هذه الموضه
ثماش كيفي مسحون
وريني وجهك يا طفله
فرهد بالك يا مضيوم
حلي سنونك

تسجيل الانسة رتيبه

يا لطيف الالطاف
ولد الجلابه
ما نحبش تكلمني
بو وشمه زنزار
انضيع ان ما داويتني
سالتك بالله
فواباج دي نوص
في بالي عشرتنا دبيه
البردائه
بو بو
اه ياني

تسجيل سيد افندي شطا

الفجر شقشق
كل جميل
تقسيم عود

تسجيل الاستاذ البشير فهمي

صبيه حلوه
مسكين المتزوج باثنين
انا قلبي طاب
يا عازب بركه بزيك
القمارجي

وعدد وافر من الاسطوانات سجلها الاسة اذان محمد عبد العزيز واشير مزراحي والشيدان محمد القلي والمنوبي الفرجاني من قصائد وبغدادي وسلاميه الخ

### لاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من سراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشبان وكلاسط ومحارم وكنوليات وشاكر ودراية بيضة وشخمة وبرانس سوستي وصوف عال وبرفيز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٢٩٢ . ٠

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشـ الخنقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ . تونس